البيرق - الجمعة ٢٩ تشرين الاول ٢٠١٠ - العدد ٢٠١٩١ - السنة ٩٩

نحاس التقى كتلة "الوفاء للمقاومة":

المطلوب اظهار اختراق الاتصالات ■ فضل الله: لتحصين القطاع بوجه اسرائيل

استقبل وزير الاتصالات الدكتور شربل نحاس في مكتبه قبل ظهر امس وفدا من كتلة "الوفاء للمقاومة" ضم النواب علي عمار، حسن فضل الله ونوار الساحلي في حضور رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالانابة عماد حب الله.

اثر اللقاء قال فضل الله:"زيارتنا لتثمين وتقدير الجهد الكبير الذي بذله وزير الاتصالات ورئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالانابة، من اجل اصدار قرار عن الاتحاد الدولي للاتصالات بإدانة اسرائيل على عدوانها على قطاع الاتصالات. هذا القرار هو انتصار ديبلوماسي للبنان في مواجهة العدوانية الاسرائيلية ويشكل وثيقة دامغة تدل وتؤكد وتثبت ان اسرائيل اعتدت على هذا القطاع وتجسست عليه وتحكمت به وسيطرت عليه فنيا وتقنيا.وتاليا الحقت اضرارا بالغة بأمن هذا القطاع وسلامته، وبحرية وسلامة امن اللبنانيين جميعا، وبحرية وامن وسلامة الدولة اللبنانية بكل اجهزتها،لان ما اقترفته اسرائيل ضد هذا القطاع شكل استباحة كاملة لكل مقوماته سواء على المستوى الامني او الاقتصادي او السياسي او التقني او الفني".

اضاف:"ان هذا القرار بالادانة الذي صدر عن اعلى هيئة دولية للاتصالات يشكل فرصة مهمة للبنان كي يقوم بالاجراءات اللازمة من اجل استكمال الخطوات التي تجرم الكيان الاسرائيلي على ما اقترفه بحق بلدنا".

* الوزير نحاس مستقبلا كتلة الوفاء للمقاومة *

(دالاتي ونهرا)

وقال:"الحكومة اللبنانية معنية بالدرجة الاولى بالقيام بكل الاجراءات اللازمة خصوصا لجهة استكمال هذه القضية في الامم المتحدة ونعرف ان هناك شكوى قدمها لبنان الى مجلس الامن الدولي حول التجسس الاسرائيلي على لبنان، ولا سيما على قطاع الاتصالات. ايضا الحكومة اللبنانية معنية بإتخاذ كل الاجراءات لتحصين هذا القطاع في وجه الاستباحة الاسرائيلية وخصوصا اننا نسمع من الكيان الاسرائيلي بين الحين والآخر تفاخرا بما يقوم به من اعتداءات وتجسس وخروق لسيادتنا ولامننا، وعموما لوضعنا في لبنان".

وتابع:"لذلك منا جميعا على مستوى قيادة حزب الله وكتلة الوفاء للمقاومة، كل التقدير وكل الشكر وكل الامتنان لما قام به الوزير نحاس ورئيس الهيئة المنظمة بالانابة. صحيح انهما كانا يؤديان دورا وواجبا وطنيا، كما هما يعبران، لكن هذا الجهد هو الذي اثمر هذا الانجاز المهم للبنان والذي علينا ان نستفيد منه في مختلف المحافل الدولية".

وردا على سؤال، قال فضل الله:"الحكومة اللبنانية عبرت عن موقفها في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، واعلنت ان ما تحقق هو بمثابة انجاز. في النهاية، الاستباحة والعدوان الاسرائيلي استهدفا قطاعا حيويا في لبنان واستهدفا جميع اللبنانيين. لم يستهدفا طرفا محددا لان هذا القطاع تستخدمه اجهزة الدولة ويستخدمه جميع اللبنانيين، وتاليا، هذا عدوان على كل لبنان. بالنسبة الينا، نعتبر هذا الامر موقفا رسميا لبنانيا صدر عن الحكومة اللبنانية، وهي حكومة الوحدة الوطنية وتضم كل الاطراف".

وعن حادثة طريق المطار، قال:"ما سنحدده من موقف على مستوى حزب الله مما حدث بالامس، سيعلنه سماحة الامين العام هذه الليلة. لنترك هذا الامر لما سيقوله سماحته".

* هل من رد على بيان الامانة العامة لقوى ١٤ آذار؟

■ "هذا الامر سيتناوله سماحة الامين العام. ساعات قليلة ويعلن الموقف".

بدوره قال نحاس:"نحن فخورون بإستحصالنا على ادانة اسرائيل لخرقها نظام الاتصالات في لبنان، وهذا اسهام وواجب، وان كان محدودا، في اطار الجهد الذي تقوم به الدولة بمختلف مكوناتها لا سيما الجيش، وكذلك الشعب اللبناني ومقاومته. وحيال تضحية الشباب بحياتهم، يبقى اضعف الايمان ان يسهم من في مواقع قيادية في تحصين الدولة اللبنانية والشعب. يستدعي هذا القرار متابعة على الصعد الخارجية، وايضا على الصعد الداخلية، لكي نرتقي بنظام الاتصالات الى مستوى الفاعلية والحصانة، وهما امران متلازمان، لان العجز الفني يسهل الاختراقات، كل ذلك بفرض الارتقاء بهذا القطاع لخدمة السلامة الوطنية، وفي الوقت نفسه الاقتصاد والمستهلكين. ونأمل ان نسير في هذه الخطى بالسرعة التي يحتاجه لبنان كوطن وكأفراد ومواطنين ومؤسسات".

* ما مدى تأثير قرار الادانة على القرار الظني؟

■ "لا احد يعرف محتوى القرار الظني، علما ان مفاعيله والاستغلال السياسي لتوقيته بدأت اضرارها تظهر بما يكفي. واذا كان القرار الظني سيبنى على الاتصالات او أي اتهام آخر، لا بد ان يؤخذ في الاعتبار ان نظام الاتصالات في لبنان تعرض لخروق متمادية وان مصداقية هذا المستند يجب ان تكون محدودة بحسب التقدير الفعلي لمستوى هذه الخروق. كما على القضاء اللبناني ان يظهر مدى اختراق قواعد المعلومات والاتصالات بنتيجة التحقيق مع العملاء".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"